أخبرنا أبو محمد بن عتاب ؛ أنا حاتم بن محمد ونقلته من خطه قال : أنا المهلب قال : أنا أبو ذر ؛ قال : سمعت المخلص أبا الطاهر يقول : سمعت أبي يقول : قال أبو إسحاق إبراهيم الحربي ما انتفعت من علمي قط إلا بنصف حبة . وذلك أني وقفت على إنسان بقال فدفعت إليه قطعة أشتري حاجة فأصاب فيها دانقا إلا نصف حبة فسألني عن مسألة فأجبته ؛ ثم قال للغلام : أعط لأبي إسحاق بدانق ولا تحطه بنصف حبة . قال ابن مدير : توفي المهلب سنة ست وثلاثين وأربع مائة وذكر أنه استقضى بمالقة . وقرأت بخط أبي بكر ابن رزق صاحبنا : توفي المهلب يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال وقت الظهر ودفن يوم الثلاثاء بعد العصر سنة خمس وثلاثين وأربع مائة .

مصعب بن عبد ا بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي - والد القاضي أبي الوليد بن الفرضي - : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

روى عن أبيه وأبي محمد بن أسد وأحمد بن هشام بن بكير وغيرهم . واستجاز له أبوه جماعة من علماء المشرق .

ذكره الحميدي وقال : أديب محدث إخباري شاعر ولي الحكم بالجزيرة . وكان فاضلا . وأنشدني قال : أنشدني بعض أهل الأدب بقرطبة : .

الحمد على أنني ... كضفدع في وسط اليم .

إن هي قالت ملأت حلقها ... أو سكتت ماتت من الغم .

أخبرنا أبو بكر أنا محمد بن طرخان أنا الحميدي قال : أنا مصعب قال : أنا أبو محمد بن أسد المحدث قال : أعطيت ثيابي بوادي القرى لامرأة أعرابية تغسلها فغسلتها وأتت بها فدفعتها بحذائي بين حجرين وهي تقول : .

أعط الأجير أجره وينصرف ... إن الأجير بالهوان معترف .

قال فحفظت عنها الشعر وزدتها على أجرتها قيراطا : قال الحميدي : كان حيا قبل الأربعين وأربع مائة .

محبوب بن محبوب بن محمد الخشني : من أهل طليطلة ؛ أبا القاسم .

روى عن محمد بن إبراهيم الخشني وأبي إسحاق بن شنظير وأبي جعفر بن ميمون وغيرهم . وكان : من أعلم أهل زمانه باللغة والعربية بصيرا بالحديث وع فهما فطنا ذكيا كان فهمه فوق حفظه مع صلاح وفضل . توفي في المحرم سنة ست وأربعين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

مزين بن جعفر بن مزين : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر . وهو من ولد يحيى بن مزين

الفقيه .

له سماع على أبي عمرو بن جهور المرشاني وغيره . وكان رجلا فاضلا زاهدا منقبضا عن الناس مثابرا على العمل دؤبا على الصلاة . وتوفي C صدر شوال من سنة إحدى وأربعين وأربع مائة . وكان مولده سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . ذكره ابن حيان وقد حدث عنه يونس بن عبد ا القاضي C في كتاب فضائل يحيى بن مجاهد C من تأليفه .

مهاجر بن محمد بن عبد الرحمن بن غالب بن حزم الأديب : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا الفضل .

طلب بإشبيلية وروى عن شيوخها وكان بارعا في الآداب متفننا ثاقب الفهم . ذكره ابن خزرج وقال : توفي بقرطبة في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وأربع مائة . زاد ابن حيان : أنه في يوم الأحد يوم عرفة من العام ودفن بمقبرة الربض . وكانت سنه فيما بلغني ثمانيا وستين سنة .

مغيث بن عبد ا بن محمد بن مغيث بن عبد ا : من أهل قرطبة ونبهائها ؛ يكنى : أبا مروان وهو شقيق القاضي يونس بن عبد ا .

أخذ مع أخيه C عن أحمد بن خالد التاجر وشاركه في جماعة من شيوخه . وقرأت بخط أخيه القاضي يونس بن عبد ا أنه توفي : سنة سبع وستين وثلاث مائة . بمكان سكناه .

مغيث بن محمد بن يونس بن عبد ا بن مغيث بن عبد ا : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الحسن .

حدث عن جده القاضي يونس بن عبد ا بكثير من روايته وتواليفه ولزمه كثيرا وأخبرنا عنه حفيده أبو الحسن يونس بن محمد بن مغيث بما رواه عن جده وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن : توفي الوزير أبو الحسن مغيث بن محمد Bه يوم الجمعة وقت الغداة لثلاث بقين من ربيع الأول من سنة تسع وستين وأربع مائة . وكانت وفاته بمدينة إشبيلية إذ كان محبوسا بها للمحنة التي نزلت به قدس ا بها روحه . وكان قد بلغ من السن ستا وسبعين سنة . كان مولده صدر سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة